**دراسة في مجلة الإسلام والتصوف: إسلام, صوفية وحداثة في مصر الثورية.**

موشيه البو

1- لقد تم في عهد محمد علي (1805-1848) توحيد كل الطرق الصوفية في مصر تحت سقف واحد: "المجلس الأعلى للطرق الصوفية". وفي السنوات ما بين 1958-1961 اصدر رئيس هذه الجهة, الشيخ محمد محمود علوان, مجلة كانت تصدر مرة واحدة في الشهر أطلق عليها اسم **الإسلام والتصوف.** عبرت المجلة عن تصور مجلس الطرق الصوفية لدورهم في الشأن الحديث وللرؤية المستقبلية بالنسبة لما ستؤول إلية الطرق الصوفية في الشارع المصري, وكذلك لوجهة نظر المجلس حول مكانة الطرق في المجتمع المصري, وعلى المنحى الثوري وعلى التعديلات التي طلبت إجراءها بطريق نشاطاتها المراسمية والعلنية. أما بالنسبة للكتاب في المجلة فقد انتسبوا لجهات مختلفة, مثل المجلس الأعلى للطرق الصوفية, وكلية الأزهر, والسلطة السياسية والنخبة المثقفة. ولعل المطالعة في مجلة **الإسلام والتصوف** تتيح لنا فهم الآلية التي ساروا بها بالحداثة والثورة وكيف حاول النظام دفع الإيديولوجية الثورية عن طريق استخدام إطار الهوية الصوفية. ثم, تتجلى في المجلة الأنماط التي حاول بها المجلس الأعلى للطرق الصوفية, وهي منظمة سبقت الثورة, تتجلى في الحفاظ على مركزها ومكانتها في المجتمع المصري حتى ما بعدها.

**هويات حداثية – صوفية ووهابية في شمال نيجيريا.**

**ايريت بق**

2- في سبعينيات القرن العشرين وما بعدها ظهرت في شمال نيجيريا صراعات بين تيارات فكرية ومنظميه ترعرعت بتأثير الوهابية, وبين الطرق الصوفية. لقد كانت هذه الصراعات حادة وعلنية وفي حالات أخرى كانت عنيفة, وأدت إلى تغيير واضح في هوية الإسلام في هذا الإقليم الذي يغلب علية الطابع الديني, فكثير من سكانه كانوا أتباعا للطرق الصوفية ( للقادرية وللتجانية). يصف هذا المقال تطور العلاقة بين التيارات في الفترة ما بعد الكولونيالية ثم يقوم بتحليل العوامل الخارجية والداخلية فيما يتعلق بنيجريا. تلك العوامل أدت إلى تطور الصراعات بينهم منذ السبعينات وما بعدها. مع هذا, فان المقال يزعم أن البحث يميل أحيانا ليكون أكثر انشطاريا للتيارات في الإسلام, فانه, يتجه لينسب الصفة الراديكالية والسياسية لأولئك الحاملين لوجهة النظر الوهابية, في مقابل ذلك نسب صفة الاعتدال , وفي حالات معينة حتى الانهزام, للمنادين بوجهات نظر صوفية. يظهر لنا أن تحليل العلاقة بين التيارات الفكرية المختلفة في الإسلام شمال- نيجيريا كعلاقات دينامكية متغيرة باستمرارية. وليس علاقات تتسم أساسا

بتصادم بين هويات منفصلة, تتيح إجراء نقاش أكثر مرونة بهذه العلاقات, التي تتسم في العقد الأخير أيضا بمحاولات للتقرب وخلق الحوار.

**العندليب واللوتس: جلال الدين الرومي والبوذية من نظرة مقارنة .**

داني اورباخ

3- يقارن هذا المقال بين الإسلام الصوفي وبين البوذية الصينية من خلال العقيدة المركبة الكبيرة (المهانية), عن طريق المفاضلة بين أفكار اثنين من ممثلي هاتين العقيدتين الأكثر بروزا وهما محمد جلال الدين الرومي الذي كان مفكرا وشاعرا صوفيا والذي عاش في القرن الثالثة عشر للميلاد. وبين انبعاث العقيدة في المهانية- وهو نص بوذي صيني مقعد من القرن الثالث للميلاد. فالمسالة الأساسية التي تدور حولها المقارنة هي نهج هاتين العقيدتين للعلاقة بين الحقيقة الجزئية, اليومية أو النسبية, وبين الحقيقة المطلقة الكائنة في أساس الكون. وهذه المقارنة مهمة لأنه لا يمكن الإشارة إلى تشابه معين بين العقيدتين. في الوقت نفسه لا نستطيع أن نلحظ الفوارق الدقيقة بينهم. للوهلة الأولى, يظهر لنا أن المقارنة تتسم **باحدية**: هاتان الفكرتان تذكران حقيقة مطلقة حاضرة في الكون كله, والإنسان وبحسب مفهومهما, هو جزء من هذه الحقيقة. لكن, بنظرة أكثر عمقا يتبين لنا ثمة اختلاف. فكتابات الرومي ترعرعت في ثقافة إسلامية, ضمن إطار عقيدة دينية توحيدية التي تنادي بالله الواحد القادر على كل شيء, في حين انبعاث العقيدة المهانية تتبع لأعراف بوذية, عقيدة هندية للاادرية بأساسها, التي تبرز العقيدة بكنه واقعها. لهذا فانه من المهم النظر لهذه المقارنة كحالة اختبار, وفحص إذا ما كان هناك تشابه في مبادئ معينة واصطلاح يستطيع جسر الهوات القائمة بين عقيدة توحيدية وبين أخرى ليست كذلك.

**حيز بلدي وسياسة قومية: أبعاد السيطرة والممانعة في الكتابة المعاصرة على المدينة.**

4- في العقود الأخيرة نشأت في مجال الأبحاث المتعلقة في دراسات المدينة طريقة تتأسس على نماذج نقدية كالنموذج الماركسي, النسوي, وما بعد الكولونيالي. هذا التطور ساهم في تعزيز الاهتمام بأبحاث المدينة لدراسات الشرق الأوسط. بواسطة كشف المعاني الرمزية للتخطيط والهندسة حيث ظهر في هذا النطاق اندراج الإمكانات في المدينة وسبل تكونها واستنتاجها. ويستعرض المقال تطور دراسات المدينة حيث يركز على النقد ما بعد الكولونيالي. والمدينة من حيث تخطيطها وإدارتها, بحسب هذا النقد, تعتبر مركبات من مشروع سياسي للسيطرة والإخضاع. الذي ينتج شريحة طبقية, أثنية وقومية, وحتى ممانعة. بهذه الروح, تستعرض القائمة ثلاثة أسفار خرجت إلى حيز النور في عام 2005 باللغة العبرية وتعتني بالمدينة في إسرائيل وفي المناطق. هذا العرض يحلل الروابط تحليلا عرضيا في ثلاثة أبعاد متوازية: ا- البعد السردي: المهتم بالأنماط التي من خلالها يبنى السرد التاريخي للمدينة وبالشكل الذي من خلاله يعكس ميزان القوى في المدينة ويستنسخها. ب- البعد ألتمايزي, المهتم بتقسيم الحيز البلدي بين الفئات المختلفة لضرورة السيطرة وتوزيع غير عادل للموارد, وبالمعارضة التي تثيرها.ج- البعد العسكري, الذي يتمحور حول احتلال المدينة وتدميرها. الأبعاد الثلاثة معروضة على شكلين: سيطرة وممانعة.

**أصدقاء الله المشاكسون: محافل دروشة في الفترة الإسلامية الوسيطة والمتأخرة ( الجزأين الأول والثالث)**

**أحمت طً كارامصطفى**

5- بسبب انحرافهم عن المعايير الاجتماعية- والدينية وذلك فيما يتعلق بالمظهر الخارجي, من لباس, وتصرف وإظهار للتمسك بالدين, فان الدراويش المتجولين في عالم الإسلام في الفترة الوسطى المتأخرة ( القرون الثالث عشر وحتى السادس عشر), قد اعتبروا في أعين أبناء عصرهم وهكذا في البحث المعاصر. اعتبروا ظواهر وضيعة للديانة الشعبية.

لقد افرد كارامصطفى لهم بحثا تاريخيا. يعرض فيه أشكال تشبثهم وتنظيمهم بالشأن الواسع لبحث نزعات الاعتزال ورفض العالم في الإسلام. فلقد كان ادعاؤه يقول أن تشبث الدروشة التي ترفض العالم نبعت من الصوفية, وتجمع بين اثنين من التيارات الثانوية الأكثر أهمية بالنسبة لها: التقشف (النسك) والفوضوية الفردية.

**ترجم إلى العربية : خليل دهابشة**